فجثت على ركبتي فمددت فرفعت يدها ولطمتني وكشف وجهه
فاذا اثر خمس اصابع في وجهه فقلت ثم مه قال ثم رددت
عليها لفافتها وازارها ثم رددت التراب والبت على نفسي ان
لا انبش ما عشت قال فكتبت ذلك الى الاوزاعي فكتب
الي الاوزاعي ويحك سله عن من مات من اهل القبله من اهل
التوحيد ووجهه الى القبله احول وجهه ام ترك وجهه الى
القبله قال فجاني الجواب فقلت له اخبرني عن من مات من اهل
الاسلام اترك وجهه على ما كان ام ماذا فقال اكثر ذلك
حول وجهه عن القبله فكتبت بذلك الى الاوزاعي فكتب انا
لله وانا اليه راجعون ثلث مرات اما من حول وجهه عن
القبله فانه مات على غير السنه وورد ان رجلا جا
الى ابرهيم بن ادهم فقال يا ابا اسحق اني مسرف على نفسي
فاعرض علي ما يكون لها زاجرا ومستنقذا لقلبي قال ان
قبلت خمس خصال وقدرت عليها لم تضرك معصية ولم توبقك
لذة قال هات يا ابا اسحق قال اما الاولى فاذا اردت ان تعصي
الله عز وجل فلا تاكل رزقه قال فمن اين تاكل وكلما في الارض
من رزقه قال له يا هذا افيحسن لك ان تاكل رزقه وتعصيه

قال لا هات الثانيه قال واذا اردت ان تعصيه فلا تسكن
شيا من بلاده قال الرجل هذه اعظم من الاولى يا هذا اذا
كان المشرق والمغرب وما بينهما له فاين اسكن قال يا هذا
افيحسن ان تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه قال لا هات
الثالثه قال فاذا اردت ان تعصيه وانت تحت رزقه
وفي بلاده فانظر موضعا لا يراك فيه مبارزا له فاعصه
فيه قال يا ابرهيم كيف هذا وهو يطلع على ما في السراير قال
يا هذا افيحسن ان تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه
وهو يراك ما تجاهره به قال لا هات الرابعه قال اذا
جاءك ملك الموت ليقبض روحك فقل له اخرني حتى
اتوب توبة نصوحا واعمل لله صالحا قال لا يقبل مني
قال يا هذا فانت اذا لم تقدر ان تدفع عنك الموت لتتوب
وتعلم انه اذا جاءك لم يكن له تاخير فكيف ترجوا وجه الخلاص
قال هات الخامسه قال اذا جاءتك الزبانيه يوم القيامه
لياخذوك الى النار فلا تذهب معهم قال لا يدعونني ولا
يقبلون مني قال فكيف ترجوا النجاة اذا قال له يا ابرهيم
حسبي حسبي انا استغفر الله واتوب اليه ولزمه في العباده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)